

بحار الأنوار

[289] وعظمه منع فاه من الكلام، وبطنه من الطعام، وعفى نفسه بالصيام، والقيام، قالوا: بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، لو لا الاجال التي قد كتب الله عليهم لم تقرر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب، وشوقا إلى الثواب (1). لى: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن أحمد البرقي، عن محمد بن علي الكوفي. عن محمد بن سنان، عن عيسى النهر تيري عنه عليه السلام مثله (2) إلا أنه فيه هكذا: فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا. لى: عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد بن سنان مثله (3). بيان: قال النجاشي: عيسى بن أعين الجريري الاسدي مولى كوفي ثقة وعده من أصحاب الصادق عليه السلام (4) فما في المجالس أظهر سنداً ومتناً لكن في أكثر نسخ المجالس النهر تيري (5) بالتاء كما في بعض نسخ الكافي وفي بعضها النهر بيري بالباء الموحدة وفي بعضها النهري والآخر كأنه نسبة إلى النهروان (6) ولم أجد الأولين في اللغة (7) وقال الشيخ البهائي قدس سره في حاشية الأربعين:

_____ (1) الكافي ج 2: 237. (2) أمالي الصدوق:

182، وفيه " وعنى نفسه بالصيام ". (3) أمالي الصدوق: 330. (4) رجال النجاشي ص 227، وهكذا عنونه ابن داود في القسم الاول تحت الرقم 1144 وقال: عيسى بن أعين الجريري بضم الجيم وفتح الراءين المهملتين، منسوب الى جرير بن عباد بالضم والتخفيف ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الاسدي. (5) وفي بعضها " النهريزي " كما في المطبوعة. (6) النسبة الى النهروان " النهرواني " لا غيره. (7) بل قال الفيروزآبادي: ونهر تيري كضيزى بالاهواز، فيكون النسبة إليه " نهر تيري " ظاهرا. _____